الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة العربية هي من المواد المهمة في نظام التعليم المدرسي لأنها وسيلة للتواصل ومفتاح لفهم التعاليم الإسلامية. يهدف تعلم اللغة العربية إلى تطوير كفاءة الطلاب في أربع مهارات لغوية، وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. ومن بين هذه المهارات الأربع، تلعب مهارة الكلام دورا استراتيجيًا لأنها تعكس بشكل مباشر قدرة الطلاب على التواصل باستخدام اللغة العربية المنطوقة (Odang,Siti 2022).

في ممارسة تعلم اللغة العربية، يتطلب إتقان مهارة الكلام عملية تعلم تركز على أنشطة التواصل النشطة والمستمرة. لا يمكن تطوير مهارات التحدث بشكل مثالي إذا تلقى الطلاب شرحًا نظريا فقط دون إعطائهم فرصة كافية لممارسة التحدث. لذلك، من المثالي أن يتم تصميم تعلم اللغة العربية بنهج تواصل يركز على الطالب ويشجع التفاعل الاجتماعي بين الطلاب (Syafei, 2025).

ومع ذلك، تظهر العديد من الدراسات والواقع الميداني أن تعلم مهارة الكلام لا يزال يواجه تحديات معقدة للغاية. فالتعلم يميل إلى أن يكون مركزًا على المعلم، ويؤكد على حفظ المفردات والقواعد النحوية، ولا يوفر سوى فرص قليلة لممارسة التحدث النشط. ويؤثر هذا الوضع فى انخفاض ثقة الطلاب وشجاعتهم في استخدام اللغة العربية شفهيا، بحيث لم تصل نتائج تعلم مهارة الكلام بعد إلى المستويات المتوقعة (فترحمن, ٢٠٢١).

كماتم العثور على مشاكل مماثلة في تعلم اللغة العربية في مدرسةالرشيدية المتوسطةالإسلامية استنادا إلى الملاحظات الأولية للباحث في الصف التاسع،

أظهرت البيانات أنه من بين ٣٢ طالبًا، كان هناك ٩ طلاب فقط (٢٨٪) يتحدثون بنشاط أثناء عملية التعلم، بينما كان الطلاب الـ ٢٣ الآخرون (٧٢٪) يميلون إلى السلبية. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج التقييم العملي لمهارة الكلام متوسط درجات للصف بلغ ٦٥ درجة، وهو ما يقل عن الحد الأدنى لمعايير النجاح (KKM) للمدرسة والذي يبلغ ٧٥ درجة. لم يحقق اكتمال التعلم سوى ١٠ طلاب (٣١٪)، بينما لم يحققه ٢٢ طالبا (٦٩٪).

يتأثر المستوى المنخفض لمهارات مهارة الكلام لدى طلاب مدرسة الرشيدية الثانوية بعدة عوامل، منها استخدام نماذج تعليمية تفتقر إلى التنوع، وهيمنة المعلمين على عملية التعلم، والاستخدام المحدود لوسائل التعلم التفاعلية. لا تزال عملية التعلم تهيمن عليها المحاضرات والتمارين الكتابية، لذا لا تتاح للطلاب سوى فرص قليلة لممارسة التحدث بشكل مباشر ومنظم.

من الناحية النظرية، تؤكد النظرية البنائية أن المعرفة تبنى من خلال تجارب التعلم النشيطة والتفاعل الاجتماعي. في تعلم اللغة، يضع النهج التواصلي اللغة كوسيلة للتواصل، وليس مجرد موضوع للدراسة. يؤكد ريتشاردز أن مهارات التحدث لا يمكن تطويرها إلا من خلال ممارسة التواصل الهادفة والمتكررة. لذلك، هناك حاجة إلى نموذج تعليمي يمكن أن يسهل المشاركة النشطة لجميع الطلاب في أنشطة التحدث.

نموذج التعلم التعاوني *Talking Stick* هو أحد البدائل المناسبة لتحسين مهارة الكلام. يتم تنفيذ هذا النموذج باستخدام عصا كأداة لمساعدة المعلمين على طرح الأسئلة على الطلاب في جو ممتع. يتم تمرير العصا بين الطلاب، ويجب على الطالب الذي يتلقى العصا وفقًا لتعليمات المعلم الإجابة على سؤال المعلم بعد أن يدرس الطلاب المادة الرئيسية. يتطلب هذا النموذج أيضًا مشاركة جميع الطلاب

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

من خلال آلية التناوب في الكلام، بحيث يكون على كل طالب مسؤولية المشاركة شفهيا. يتوافق هذا المبدأ مع نظرية التعلم التعاوني التي اقترحها سلافين، والتي تؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي والمسؤولية الفردية في تحسين نتائج التعلم ومهارات التواصل لدى الطلاب(Utami, 2023).

بناء على الوصف أعلاه، يعتبر دمج نموذج التعلم التعاوني *Talking Stick* بمساعدة *Wordwall* أمراذا صلة واستراتيجيا في معالجة مشاكل مهارة الكلام لدى طلاب مدرسة الراشديةالمتوسطة الإسلامية لذلك، من الضروري إجراء بحث حول فعالية نموذج التعلم التعاوني *Talking Stick* بمساعدة *Wordwall* على مهارة الكلام لدى الطلاب في مادة اللغة العربية في مدرسة الراشديةالمتوسطة الإسلامية، كجهد لتحسين جودة تعلم اللغة العربية من الناحيتين النظرية والعملية.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث, قدم الباحث المشكلات كما يلي:

١. كيف مهارة كلام طلاب الصف التاسع فى مدرسة الرشيدية المتوسطةالإسلاميةباندنج قبل استخدام نموذج التعلم التعاوني *talking stick*بمساعدة*wordwall*؟

٢. كيف مهارة كلام طلاب الصف التاسع فى مدرسة الرشيدية المتوسطةالإسلاميةباندنج بعد استخدام نموذج التعلم التعاوني *talking stick* بمساعدة*wordwall*؟

٣. مامدى فعالية نموذج التعلم التعاوني *talking stick* بمساعد *wordwall*على مهارة الكلام لدى طلاب الصف التاسع في مدرسةالرشيدية المتوسطةالإسلاميةباندنج ؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثالث: اغراض البحث

اعتمادا على أسئلة البحث, قدّم الباحث اهداف البحث كمايلي:

١. معرفةمهارة كلام طلاب الصف التاسع فى مدرسة الرشيدية المتوسطةالإسلاميةباندنج قبل استخدام نموذج التعلم التعاوني *talking stick* بمساعدة *wordwall*

٢. معرفةمهارة كلام طلاب الصف التاسع فى مدرسة الرشيدية المتوسطةالإسلاميةباندنج بعد استخدام نموذج التعلم التعاوني *talking stick* بمساعدة *wordwall*

٣. معرفة فعالية نموذج التعلم التعاوني *talking stick* بمساعدة *wordwall* على مهارة الكلام لدى طلاب الصف التاسع في مدرسةالرشيدية المتوسطةالإسلاميةباندنج

الفصل الرابع: فوائد البحث

يجب أن يكون للبحث قيمة نظرية وعملية على حد سواء. وفيما يلي فوائد هذا البحث:

١. الفائدة النظرية

من المتوقع أن تساهم هذه الورقة في إثراء المعرفة في مجال تعليم اللغة العربية، لا لاسيما في تطبيق نماذج تعليمية مبتكرة وقابلة للتكيف مع العصر. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في تطوير نظرية تعلم مهارة الكلام من خلال تطبيق نموذج تعليمي تعاوني *talking stick*بمساعدة*Wordwall* ، والذي يتكامل مع التكنولوجيا الرقمية. لا يقتصر استخدام التكنولوجيا الرقمية على كونه وسيلة لدعم التعلم التفاعلي فحسب، بل إنه أيضًا وسيلة لتعزيز محو الأمية الرقمية لدى الطلاب، وزيادة دافعهم للتعلم، وتحسين مهاراتهم في التحدث باللغة العربية في سياق التعلم في القرن الحادي والعشرين.

وبالتالي، من المتوقع أن تكون هذه الدراسة مرجعا علميا للباحثين في المستقبل في تطوير نماذج ووسائط تعليمية إبداعية قائمة على التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية.

٢. الفائدةالعملية

من الناحية العملية، سيعود هذا البحث بالفوائد على مختلف الأطراف، أي المعلمين والطلاب والباحثين وأصحاب المصلحة في المؤسسة التعليمية على النحو التالي:

أ. للمدرسين

تزويد المعلمين بنظرة عامة لاختيار نماذج التعلم المناسبة لظروف الطلاب وتطور العصر، مما يجعل التعلم أكثر إثارة للاهتمام ويشجع على تحسين مهارة الكتابة لدى الطلا.

ب. للطالب

تتعلق الفوائد العملية التي يمكن للطلاب الحصول عليها من هذا البحث بمهاراتهم اللغوية (مهارة الكلام)، وطرق تحسين مهاراتهم اللغوية، وخلق أنماط تعليمية مثيرة للاهتمام لأنفسهم من خلال نموذج تعليمية متنوعة موجودة بالفعل، بالإضافة إلى زيادة إبداعهم وقدرتهم على العمل الجماعي بشكل جيد، وخلق جو أكثر نشاطا وتعاونا ومتعة أثناء التعلم.

ج. للباحثين

نعريف أشكال عمليات التعلم التي يقوم بها المعلمون والطلاب عادة في موقع البحث وتحديد قدراتهم في مهارة الكلام أثناء عملية التعلم. بالإضافة إلى ذلك، ستوفر هذه الدراسة أيضا معلومات عن مهارة الكلام لدى الطلاب بعد استخدام نموذج التعلم *talking stick* بمساعدة *Wordwall* وتأثيره على تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب.

د. لأصحاب المصلحة من المؤسسات التعليمية

بالنسبة لأصحاب المصلحة في المؤسسات التعليمية، من المأمول أن يتمكنوا من تقديم صورة أكثر واقعية والخطوات التالية في تطوير وسائل التعلم أو زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب، وإعداد وسائل تعليمية مختلفة تناسب احتياجات كل درس.

الفصل الخامس: ألإطارالفكري

تستمر عملية التعلم طويل حياة الإنسان ويمكن أن تحدث في أي وقت وفي أي مكان. يتضمن التعلم التفاعل بين المتعلمين والمعلمين وموارد التعلم في بيئة تعليمية. من خلال التعلم، يكتسب المتعلمون المعرفة ويطورون المهارات ويشكلون العادات ويبنون المواقف والثقة بالنفس. وبالتالي، يهدف التعلم إلى دعم المتعلمين ليكونوا قادرين على التعلم بفعالية (رفلي, ٢٠٢٥).

في تعلم اللغة العربية، تعد مهارات التحدث من المهارات التي يجب على الطلاب إتقانها لأن أحد أهداف تعلم اللغة هو أن يتمكن الطلاب من التحدث باللغة العربية بطلاقة. ومع ذلك، غالبًا ما يعتبر الطلاب ذلك أمرًا صعبًا بسبب الافتقار إلى البيئة اللغوية وعدم تعاون الطلاب أثناء عملية التعلم. تعد نماذج التعلم غير المثيرة للاهتمام والتي لا تلبي احتياجات الطلاب التعليمية أحد العوامل التي تجعل الطلاب يجدون التعلم صعبًا. غالبًا ما يثبط التعلم التقليدي، الذي يتسم بالرتابة والتركيز على المعلم، الطلاب عن التعلم، خاصة عندما يتعلق الأمر بمهارات التحدث، التي تعتبر صعبة لأنها غير مألوفة لهم(Alfarisi & Septiawati, 2023).

في عملية التعلم، يلعب نموذج التعلم المناسب دورا مهما للغاية في تحسين فعالية التعلم في الفصل الدراسي. هناك العديد من أنواع نماذج التعلم، أحدها هو نموذج التعلم *Talking Stick*. نموذج التعلم *Talking Stick* هو نموذج تعلم نشط ومبتكر وإبداعي وممتع(Ardi, n.d 2022).

نموذج التعلم هي تعليم مفيد لتدريب الطلاب على الشجاعة في الإجابة والتحدث مع الآخرين، خاصة باستخدام اللغة العربية. وفي الوقت نفسه، فإن

استخدام العصي بالتناوب كوسيلة لتحفيز الطلاب على التصرف بسرعة وبشكل مناسب، وكذلك لقياس قدرة الطلاب على الإجابة شفهيًا على الأسئلة التي يطرحها المعلم.

هذا النموذج التعاوني للتعلم، المعروف باسم *talking stick*، والذي يدعمه برنامج *Wordwall*، هو بالتأكيد ذو صلة وثيقة بتعلم اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بمهارة الكلام، لأن جوهر هذا النموذج التعليمي، كما يوحي اسمه، هو التحدث. يطلب من الطلاب التعبير عن آرائهم والتحدث باللغة العربية. وتساعد وسائط *Wordwall* فقط في تنفيذ هذا النموذج لأنها تتمتع بالعديد من الميزات المثيرة للاهتمام التي يمكن أن تجعل الطلاب متحمسين لتعلم اللغة العربية.

لذلك، تستند هذه الدراسة إلى افتراض أن تطبيق نموذج التعلم التعاوني باستخدام عصا الكلام بمساعدة جدران الكلمات فعال في تحسين فهم الطلاب لمهارة الكلام. ومن المتوقع أن يحفز ذلك الطلاب على التعلم بشكل أكثر نشاطًا والتغلب على الصعوبات التي يواجهونها في التحدث باللغة العربية (Alfarisi & Septiawati, 2023).

نموذج التعلم التعاوني باستخدام *talking stick* بمساعدة *wordwall* من خلال الخطوات التالية:

١. يشرح المعلم المادة الأولى المتعلقة بالمفردات والحوار الموجودة في الكتاب ويقدم أمثلة على التعبيرات اليومية للطلاب.
٢. يمنح المعلم الوقت الكافي لحفظ المفردات والتعبيرات اليومية التي تم تقديمها.
٣. يبدأ المعلم في تطبيق نموذج التعلم التعاوني *talking stick* بمساعدة *wordwall* كلمات ويقسم الفصل إلى ٥-٦ مجموعات.
٤. يمنح المعلم الطلاب الفرصة لمراجعة المادة التي تم شرحها من خلال ممارسة التعبير عن الجمل مع أعضاء مجموعتهم.
٥. بعد أن يدرس الطلاب المادة، يطلب منهم المعلم إغلاق كتبهم ثم يعطي العصا لأحد الطلاب بالتناوب أثناء الغناء.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

٦. بعد ذلك، عندما تتوقف الأغنية، يتقدم الطالب الذي يحمل العصا الأخيرة إلى الأمام ويختار سؤالاً من جدار الكلمات، الذي يحتوي على عدة أسئلة.
٧. يقرأ المعلم السؤال مباشرة إلى الرقم الذي اختاره الطالب، ثم يجيب الطالب شفوياً على سؤال المعلم.
٨. يمكن للطلاب الذين يجدون صعوبة في الإجابة عن الأسئلة الحصول على المساعدة من أعضاء مجموعتهم.
٩. تم إعلان المجموعة التي أجابت بشكل متكرر وصحيح هي الفائزة.

بإيجاز ووضوح، يقدم المؤلف إطارًا للتفكير في الأفكار التي تم عرضها على النحو التالي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

صعوبات الطلاب في التحدث باللغة العربية
استخدام نموذج التعلم التعاوني talking stick بمساعدةwordwall
مؤشرات التعلم:
يستطيع الطلاب على التحدث باللغة العربية بطلاقة
يستطيع الطلاب تلاوة الجمل العربية بشكل صحيح
الاختبارالقبلي
الاختبارالقبلي
الطبقة التجريبة
فئة التحكيم
استخدام نمودج التعلم talking stick:
1. يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات
2. يتم توزيع العصي على الطلاب بالتناوب
3 . يجيب الطلاب شفوياً على أسئلة المعلم ويتحدثون بنشاط
4. يتم التوصل إلى استنتاجات معاً
استخدام نمودج التعلم التقليدي:
1. التعلم المتمركزعلى المعلم
2. يتم إعطاء الطلاب تمارين في الكتاب
3. تقديم الاستنتاجات
الاختبارالبعدي
الاختبارالبعدي
النتائج/الإستنبات
نموذج التعلم التعاوني talking stick بمساعدة Wordwall فعالية على مهارات كلام الطلاب.

الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي عبارة عن بيان مؤقت يُقترح كإجابة على سؤال بحثي ويتطلب إثباتا لتأكيد صحته. ويعد هذا البيان بمثابة إجابة أولية تستند إلى منطق معين، مثل الافتراضات والمسلمات التي تشكل جزءا من الإطار المفاهيمي. إذا كانت الافتراضات الأساسية توفر أساسا منطقيا لإجراء البحث، فإن الفرضيات تعمل كافتراضات أولية لا تزال تتطلب مزيدًا من الاختبار أو التحقق حتى يتم قبولها كحقائق صحيحة(Sugiyono, 2017).

تتضمن هذه الدراسة متغيرين، وهما المتغير (١) نموذج التعلم التعاوني باستخدام *talking stick* بمساعدة *wordwall*، والممثل بالرمز X، والمتغير (٢) مهارة الكلام Y. لذلك، يمكن صياغة الفرضية على النحو التالي:

الفرضية المفترحة (Ha): نموذج التعلم التعاوني *Talking Stick* المدعوم ببرنامج *Wordwall* على تأثير إيجابي على مهارة الكلام لدى طلاب الصف التاسع في مدرسة الرشيدية المتوسطةالإسلامية.

الفرضية الصفرية (Ho): نموذج التعلم التعاوني باستخدام *Talking Stick* بمساعدة *Wordwall* لا تأثير كبير على تحسين أداء طلاب الصف التاسع في مدرسة الرشيدية المتوسطةالإسلامية.

عند مستوى الدلالة البالغ ل٥٪، لاختبار صحة الفرضية تستخدم القاعدة الآتية: إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية، فإن الفرضية الصفرية (Ho) تُرفض، وهذا يدلّ على وجود تأثير بين المتغير X والمتغير Y. أمّا إذا كانت قيمة t المحسوبة أصغر من قيمة t الجدولية، فإن الفرضية الصفرية (Ho) تقبل، وهذا يدلّ على عدم وجود تأثير بين المتغير X والمتغير Y.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

ومن الأبحاث التي وجدها المؤلف لتعزيز هذا البحث ما يلي:

١. رسالةسكينة سنة ٢٠٢٢ المعنونة تطبيق طريقة التعلم *Talking Stick* في تحسين نشاط تعلم مادة التربية المدنية لدى تلاميذ الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ١١ بندر لامبونغ، انطلقت الباحثة من إشكالية انخفاض مستوى نشاط التعلم ونتائج التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، ولا سيما في مادة التربية المدنية. وقد دفعت هذه الحالة الباحثة إلى تطبيق طريقة التعلم *Talking Stick* بوصفها محاولة لزيادة فاعلية التلاميذ في التعلم وتحسين إنجازهم الدراسي.

اعتمدت هذه الدراسة على منهج البحث الإجرائي الصفي. وأظهرت نتائج البحث أن تطبيق طريقة *Talking Stick* كان له أثر إيجابي في رفع مستوى نشاط التعلم لدى التلاميذإذ بلغ متوسط نشاط التعلم في الدورة الأولى ٦٥,٧٪ وصنّف في فئةجيد، ثم ارتفع في الدورة الثانية إلى ٧٩,٢٪ مع بقاء التقدير في فئة جيد، وواصل الارتفاع في الدورة الثالثة حتى وصل إلى ٨٨,٨٪ وصنّف في فئة جيد جدًا. وبناءً على تحليل هذه البيانات، خلصت الدراسة إلى أن طريقة التعلم *Talking Stick* فعّالة في تحسين نشاط التعلم لدى تلاميذ الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ١١ بندر لامبونغ.

٢. رسالة دارما إندرياني سنة ٢٠٢٠ المعنونة تطبيق طريقة التعلم *Talking Stick* لتحسين نشاط التعلم في مادة التربية الوطنية لدى تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الحكومية ٠١ تشيداداب، جاء هذا البحث انطلاقًا من واقع انخفاض مستوى نشاط التعلم ونتائج التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، ولا سيما في مادة التربية الوطنية. ولذلك اتخذت الباحثة إجراءً تربويًا يتمثل في تطبيق نموذج التعلم *Talking Stick* أملًا في أن يسهم في زيادة فاعلية التلاميذ وتحسين نتائج تعلمهم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

استخدمت هذه الدراسة منهج البحث الإجرائي الصفي. وبعد تطبيق طريقة التعلم *Talking Stick* ، أظهرت نتائج البحث حدوث تحسّن ملحوظ في نشاط التعلم لدى التلاميذ في مادة التربية الوطنية. ففي الدورة الأولى بلغ متوسط نشاط التعلم ٦٦,٩٪ وصُنِّف في فئة "جيد"، ثم ارتفع في الدورة الثانية إلى ٨٠,٥٪ مع بقائه في فئة "جيد"، كما ارتفع في الدورة الثالثة ليصل إلى ٩٠,٧٪ وصُنِّف في فئة جيد جدًا.

وبناءً على تحليل هذه البيانات، يمكن الاستنتاج أن تطبيق طريقة التعلم *Talking Stick* أسهم في تحسين نشاط التعلم لدى تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الحكومية ١ شيداداب.

٣. رسالة مَغْفِرَة فِرْدَوْس سنة ٢٠٢٢ المعنونة أثر الطريقة السمعية الشفوية في تحسين مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثامن. بالمدرسة المتوسطة الإسلامية محمدية جولوبوري بمحافظة غوا، هدفت هذه الدراسة إلى أمرين. أولهما معرفة مستوى مهارة الكلام لدى التلاميذ قبل تطبيق الطريقة السمعية الشفوية وبعده، وثانيهما الكشف عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية في مهارة الكلام لدى التلاميذ بعد المعالجة التي أجراها الباحث.

وينتمي هذا البحث إلى البحث شبه التجريبي القبلي، واعتمد في تصميمه على نموذج المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي (*One Group Pretest–Posttest Design*). وكان مجتمع البحث جميع تلاميذ المدرسة المتوسطة الإسلامية محمدية جولوبوري، أما العينة فتمثلت في تلاميذ الصف الثامن وعددهم ٢٠ تلميذًا. وقد جُمعت البيانات عن طريق الاختبار الشفوي لقياس قدرة التلاميذ على الكلام.

وأظهرت نتائج البحث، باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٢، أن قيمة الدلالة الإحصائية (ذو الطرفين) بلغت ٠,٠٠٠ وهي أقل من ٠,٠٥، ووفقًا لأساس اتخاذ القرار في اختبار T للعينات المترابطة فقد رُفضت الفرضية الصفرية وقُبلت الفرضية البديلة. وبقبول الفرضية البديلة، يمكن

الاستنتاج أن تطبيق الطريقة السمعية الشفوية في تحسين مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية محمدية جولوبوري بمحافظة غوا له أثر دال إحصائيًا. ولذالك، يمكن الإفادة من هذه الدراسة مرجعًا في جهود تحسين نتائج تعلم التلاميذ والارتقاء بجودة عملية التعلم.

٤. رسالة نِسَا زَكِيَّة سنة ٢٠٢٥ المعنونة تطبيق تقنية كُرَاتُل الكلام لتحسين مهارة التحدّث لدى التلاميذ في مادة اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الإسلامية (بحث إجرائي صفي في الصف الرابع بمدرسة الحكومية رقم ٢ بمدينة باندونغ)، انطلقت هذه الدراسة من مشكلة انخفاض مهارة التحدّث لدى التلاميذ في مادة اللغة العربية. ويُعزى ذلك إلى قلّة الفرص المتاحة للتلاميذ للممارسة الفاعلة، وضعف الدافعية والثقة بالنفس في التواصل الشفهي. ومن ثمّ دعت الحاجة إلى تطبيق تقنية تعليمية مبتكرة وتفاعلية، وهي تقنية كُرَاتُل الكلام، بهدف تحسين مهارة التحدّث لدى التلاميذ. اعتمدت هذه الدراسة على منهج البحث الإجرائي الصفي، مع توظيف المنهج المختلط، ونُفِّذت خلال دورتين. وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة، واختبار الأداء الشفهي، والتوثيق. واشتملت عيّنة البحث على ٢٨ تلميذًا من الصف الرابع د بمدرسة الحكومية رقم ٢ بمدينة باندونغ.

وأظهرت نتائج تحليل البيانات ما يأتي: أولًا، أن مهارة التحدّث لدى التلاميذ كانت لا تزال منخفضة، إذ بلغت ١٤٪. ثانيًا، أن عملية تطبيق تقنية كُرَاتُل الكلام سارت بصورة جيدة؛ حيث بلغت نسبة نشاط المعلّم في الدورة الأولى الإجراء الأول ٧٤٪، ونسبة نشاط التلاميذ ٥٥٪، وفي الدورة الأولى الإجراء الثاني بلغت نسبة نشاط المعلّم ٨٣٪، ونشاط التلاميذ ٦٤٪، أما في الدورة الثانية الإجراء الأول فقد بلغت نسبة نشاط المعلّم ٨٧٪، ونشاط التلاميذ ٧٣٪، وفي الدورة الثانية الإجراء الثاني وصلت نسبة نشاط المعلّم إلى ٩٦٪، ونشاط التلاميذ إلى ٩١٪. ثالثًا، أنه بعد تطبيق تقنية كُرَاتُل الكلام

في كل دورة، ظهر تحسّن ملحوظ في مهارة التحدّث لدى التلاميذ؛ إذ بلغت في الدورة الأولى ٤٦٪، وارتفعت في الدورة الثانية إلى ٨٢٪.

٥. رسالة بوسبيتا رحمايانتي إفندي سنة ٢٠٢٤ المعنونة"تطبيق نموذج التعلم *Talking Stick* المدعوم بوسيلة *Wordwall* لتحسين نشاط تعلم التلاميذ في مادة التربية الإسلامية" (بحث شبه تجريبي على تلاميذ الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة المحمدية ١٠ باندونغ)، اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باستخدام طريقة شبه التجريب. وكان تصميم شبه التجربة المستخدم هو تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة (*Nonequivalent Control Group Design*)، حيث طُبِّق على مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة. واستُخدمت في جمع البيانات أساليب الملاحظة، والاستبانة، والمقابلة، ودراسة الوثائق. وبناءً على تحليل البيانات، تبيّن ما يأتي:

أولًا، أن تطبيق نموذج التعلم *Talking Stick* المدعوم بوسيلة *Wordwall* أظهر نتائج مرتفعة في ملاحظة نشاط المعلّم، حيث بلغ متوسط الدرجة ٨٦,٧ ضمن الفاصل ٨١–١٠٠ وبفئة جيد جدًا، كما أظهرت ملاحظة نشاط التلاميذ متوسط درجة ٨١,٣ ضمن الفاصل نفسه وبفئةجيد جدًا. ثانيًا، أن نشاط التعلم لدى تلاميذ الصف الضابط في القياس البعدي الأول بلغ متوسطه ٢,٥٩ وبفئة منخفض، وفي القياس البعدي الثاني بلغ متوسطه ٢,٤٩ وبفئة منخفض أيضًا، مما يدل على عدم حدوث تحسّن في الصف الضابط. أما في الصف التجريبي، فقد بلغ متوسط النشاط في القياس البعدي الأول ٢,٧٠ وبفئة متوسط، وارتفع في القياس البعدي الثاني إلى ٣,٦٦ وبفئة مرتفع، مما يدل على حدوث تحسّن في نشاط التعلم لدى تلاميذ الصف التجريبي. ثالثًا، أن أثر المتغير المستقل (X) في المتغير التابع (Y) تبيّن من خلال اختبار فرق المتوسطين؛ إذ بلغ متوسط الاستبانة الأولى في الصف التجريبي ٥٦,٨٧، ثم ارتفع في الاستبانة الثانية إلى ٧٤,٠٣، أي بزيادة قدرها ١٧,١٦٪. كما أظهرت نتائج اختبار الفرضيات أن

قيمة الدلالة الإحصائية *Sig*. (٢-tailed) بلغت ٠,٠٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥، مما يدل على وجود أثر دال إحصائيًا لاستخدام نموذج التعلم *Talking Stick* المدعوم بوسيلة *Wordwall* في تحسين نشاط تعلم التلاميذ.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG